

المحسنين تعليل الامر بالصبح وحث عليه وتبنيه على ان العفو عن
الكافر الخاين احسان فضلا عن العفو عن غيره **ومن الذين قالوا**
ان الصابرين اخيه ناميا قههم اى واخذ نامن الصابرين ميثاقهم
فما اخذ نامن قبلهم وقيل تقديره **ومن الذين قالوا ان الصابرين**
قوم اخذوا فاما قالوا ان الصابرين ليدل على انهم سموا الفقيه بذلك
ادعاه لغيره الله **فمن احفظهم اذ ذكروا به فاعرضوا فالزمنا من**
غربي بالشي اذ الصبح به بينهم **العدوة والبغضاء الي يوم القيامة**
بين فريق الصابرين وهم بنسبهم وبغضوبه وملكانه او بينهم
وبين اليهود وسوق بينهم **الله ما كانوا يصنعون بالعقاب والظلم**
يا اهل الكتاب يعنى اليهود والصابرين ووجه الكتاب لانه الحسن
في حاكم رسولنا بين لى كذا **ما كنتم تحقون من الذنوب** كقول
محمد صلى الله عليه وآله **واية الرجم والنور** اى بشاره عيسى بعمره في
الانجيل **ويصنعون اكثر مما تحقونه** لا يخبر به انما يضطر اليه امر نبوة
او عن كثير منهم فلا يراخذ به **بوجه قد حاكم من الله نور** والكتاب
مبين يعنى القرآن فانه الكاشف لظلمات الشرك والضلال والكتاب
الواضح الامعان وقيل يريد بالنور محمد صلى الله عليه وسلم **يهديهم**
الله وحث الصابرين المراد بهوا احد ولا يهاكوا احد في الحاك عن الله
رضوانه من اتبع رضوانه بالايان منهم **سبل السلام** طرق السلامة
من العذاب او سبل الله **ويخرجهم عن الظلمات الى النور** من الزمان
الكفر الى الاسلام **باذن بارادته** او بتوفيقه **وطهراهم الى صراط مستقيم**
طريق هو اقرب الطرق الى الله تعالى **ومؤذنيهم** لا يخاله لعدو كغير
الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم هم الذين قالوا اما اللطفا
صفا وقيل لم يصرف به احد منهم ولكن لما زعموا ان فيه لاهوتها وقالوا
لا اله الا واحد لزمهم ان يكون هو المسيح فتسبب اليهم لانه قولهم
توضيحا لجهلهم وتفضيحا لعقيدتهم **فانهم يملكون من الله شيئا**

فن

فن يمنع من قدرته وارادته شيئا ان اراد ان يهلك المسجونين
مريم وامر **ومن في الارض حيفا** ايقظ يدك على فساد قوتهم
وتقريب ذلك المسيح مقدور **وصيحه** هو قابل للفناء كسائر المملكات
ومن كان كذلك فلو يجوز له عين الالهية **ولله ملك السموات والارض**
وما يغير ما يخلق ما يشاء والله على كل شى قدير **الراحة** لما عرفهم من
الشبهة في امره والمعنى انه سبحانه وتعالى قادر على الاطلاق يخلق
من غير اصل كما خلق السموات والارض **وما يخلق ما يشاء**
ويتش من اصل خلقه ليس من جنسه كادام وكثير من الحيوانات
ومن اصل تجانسها اما من ذكر وحده كما خلق حوى او من انثى
وحد هال عيسى او منها كسائر الناس **وقالت اليهود والنصارى**
نحن ابنا الله واحباؤه اشياخ ابنيه عزير والمسيح كما قيل لاشياخ
ابن الزبير الخبيثون او مقربون عنده قرب الاولاد من والدهم
وقد سبق من الخوذة **من مز يد يديك في سورة ال عمران قل فلو ان**
لدى نوريك اية فان صح ما زعمتم فلم عهدكم فانه من كان بهذا المنصب لا
يغفل ما يوجب تقديسه وقد عذبكم في الدنيا والاسر والمسيح واعترفتم
انه سيدكم بالانار ايا ما وعدوه **بل انتم بشر من خلقه** من
خلقه الله **يعجزون** يشاء وهم من امن به وبرسوله **ويعذب من**
يشاء وهم من كفر والمعنى انه يعاملكم معاملة من سائر الناس لامرية
تكم عليهم **ولله ملك السموات والارض وما بينهما** كل ما سوا في كونه خلقا
وملكا له **والنبي المصطفى** يجازي المحسن باحسانه والمسي باسائه
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بينكم اى الدين وحذف لظهور
او ما كنتم وحذف لتقدم ذكره **وتحجوا ان لا تعتدوا** فهو على معنى
وسيدل لكم البيان والجملة في موضع الحال اى جاءكم رسولنا بينناكم
على فتره من الرسل فتعلمت بجاكم اى حاكم على حين فتور من الرسل
وانقطاع من الوجي او بين حال من الضمير فيم ان تقولوا ما جاءنا

بكم بالقتل